دراسة ميدانية للدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد
د/ علي بن حسين محمد نجمي
أستاذ مساعد
جامعة تبوك/المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة بيان الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، و الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك في ضوء الجهود الوطنية لتحقيق السلامة المرورية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الجنسية، مقر العمل، التخصص)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، و تم توزيع استبيان اليكتروني على جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وذلك من خلال خاصية الإرسال الجماعي على البريد الإلكتروني الرسمي لمنسوبي الجامعة، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى أن الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية كان دون المستوى المرغوب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود فروق جوهرية أو ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك حول الدور التوعوي الذي تقوم به الجامعة لتحقيق السلامة المرورية، وجود فروق جوهرية في كافة محاور استبانة "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية الأربعة والمتمثلة في "الأنشطة الطلابية، خدمة المجتمع، البحث العلمي، الإعلام"، وكذا الدور العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الجنسية (سعودي- غير سعودي) و حسب متغير مقر العمل (المقر الرئيس- المحافظات).

مقدمة الدراسة:

أصبحت المشكلات الناتجة عن الحوادث المرورية في مختلف أنحاء العالم، من المشكلات الأمنية المعاصرة التي تستدعي قلق الأجهزة الأمنية في كافة الدول، إذ يترتب عليها خسائر بشرية واقتصادية بالغة الخطورة على المستويين الفردي والمجتمعي. وتؤكد ذلك منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي حيث صرحت بأن حوادث الطرق هي ثاني الأسباب الرئيسة للوفاة بين سكان العالم، وخاصة بين المرحلة العمرية من ٥ سنوات إلى ٢٩ سنة، وتقتل حوادث الطرق حوالي ٢,١ مليون نسمة سنويا وتؤدي إلى إصابة وإعاقة ما بين ٢٠ إلى ٥٠ مليون نسمة على مستوى العالم، وأنه يتوقع بحلول عام ٢٠٢٠م سوف تزيد الوفيات بسبب حوادث المرور حوالي ٨٠% في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط (حوالف، ٢٠١٢).

وإضافة إلى ما ينجم عن الحوادث المرورية من مآس اجتماعية بالغة، فهي أيضا تستنزف تكاليف مالية باهظة تسفر عن أعباء اقتصادية شديدة؛ إذ تكلف دول العالم النامية بين ٢-٤% من إجمالي الناتج القومي سنويا (الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ٢٠٠٢).

والمملكة العربية السعودية كغيرها من بلدان العالم تتكبد الكثير من الضحايا في طرقها، فخلال السنوات الماضية شهدت المملكة تصاعداً ملحوظاً في نسبة أعداد حوادث الطرق، صاحبه زيادة في عدد حالات الوفيات والإصابات، وأصبحت تمثل إحدى أهم القضايا والمشاكل المتنامية التي تواجه سكان المملكة، بما تخلفه من مآسي اجتماعية وإنسانية فادحة، فضلاً عن خسائرها المادية الجسيمة التي تطال قطاعات عريضة من المجتمع.

ففي الفترة من عام ١٤١٠ حتى عام ١٤٣٣ه، بلغ عدد المصابين (١٣٠، ٠٨٠) مصابا، بمعدل (٥٤٢٠) مصاب سنويا، وبلغ عدد المتوفين (٣٢، ٥٩٢) متوف، بمعدل (١٣٥٨) متوف سنويا، وبلغت الخسائر المادية (٢٥) مليار ريال سعودي، وكانت (٨٥%) من هذه الحوادث نتيجة عدم الالتزام بقواعد المرور سواء بالتهور في القيادة، أو قطع الإشارات المرورية، أو بالتفحيط أو بالسرعة الجنونية (الإدارة العامة للمرور، ٢٠١٢).

أما منطقة تبوك فقد بلغ عدد الحوادث بها عام ١٤٣٢هـ (١٩٤٤٩) حادث مروري أسفر عن (٣٨١) وفاة من بينهم (٣٠٩) سعوديين، و(٧٢) من جنسيات مختلفة (إدارة منطقة تبوك، ٢٠١٢م).

وقد تنبه أصحاب القرار في المملكة منذ وقت مبكر لهذه المشكلة، بسبب تزايدها المستمر ونموها المخيف؛ فصدر توجيه مقام مجلس الوزراء لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، بتشكيل اللجنة الوطنية للسلامة المرورية في شهر ربيع الأول عام (١٤٠٢ه) لتكون مهمتها الدراسة والبحث في السلامة المرورية من أجل سلامة المجتمع (السيف،٢٠٠٣).

وقد دعا هذا مؤسسات الدولة وتنظيماتها إلى العمل على وضع الخطط والإجراءات التي تهدف إلى رفع مستوى السلامة المرورية، والحد من الخسائر الاقتصادية والبشرية، والتخفيف من آثارها وأضرارها قدر المستطاع، وذلك من خلال عدة قطاعات رسمية وهيئات توعية تتشارك في مشاريع السلامة المرورية تخطيطا وتمويلا وتنفيذا ومتابعة (الرشيدي،٢٠٠٥).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد ارتفاع نسبة الحوادث المرورية، وما تخلفه من وفيات وآثار اجتماعية واقتصادية، من أهم المشكلات الأمنية المعاصرة، مما جعل العديد من الدول تسعى إلى أن تتخذ إجراءات علاجية ووقائية تساهم في التخفيف من آثارها. وبالنظر في مشكلة انتشار الحوادث المرورية، نجد أن قائد المركبة طرف رئيسي فيها، حيث أن القيادة سلوك إنساني حضاري تعكس مجموعة القيم والمبادئ والأخلاق التي تربى عليها واكتسبها الإنسان خلال نشأته، وذلك من خلال مؤسسات التربية المختلفة، والتي تعتبر مسؤولة عن بناء الشخصية الإنسانية، ومساهمة في تشكيل وتوجيه الوعي الاجتماعي نحو القضايا المختلفة، ومنها موضوع هذه الدراسة، وهذا بالتأكيد يجعل المسؤولية

كبيرة على مؤسسات التربية بصفة عامة، وعلى الجامعات بصفة خاصة وذلك لما تضمه من أعداد كبيرة من الطلاب تصل إلى عشرات الآلاف.

لذا جاءت هذه الدراسة التي تحاول أن تتعرف على دور الجامعة في تحقيق متطلبات السلامة المرورية لدى الشباب، وخاصة في ضوء جهود المملكة وما اتخذته من خطط وإجراءات وطنية في هذا الصدد.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الدور التوعوي لجامعة تبوك في ضوء الجهود الوطنية لتحقيق السلامة المرورية؟

وتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك الذي تقوم به من خلال (الإعلام الجامعي - الأنشطة الطلابية - خدمة المجتمع - البحث العلمي) لتحقيق السلامة المرورية في ضوء الجهود الوطنية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك في ضوء الجهود الوطنية لتحقيق السلامة المرورية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الجنسية، مقر العمل، التخصص)؟
- ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتفعيل الدور التوعوي لجامعة تبوك في ضوء الجهود الوطنية لتحقيق السلامة المرورية ؟

أهداف الدراسة:

- تعرف درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك الذي تقوم به من خلال (الإعلام الجامعي - الأنشطة الطلابية - خدمة المجتمع - البحث العلمي) لتحقيق السلامة المرورية في ضوء الجهود الوطنية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك في ضوء الجهود الوطنية لتحقيق السلامة المرورية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الجنسية، مقر العمل، التخصص).
- تقديم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير دور الجامعة في تحقيق متطلبات السلامة المرورية لدى شباب مدينة تبوك من وجهة نظر القيادات الإدارية.

أهمية الدراسة:

- تأتي هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية والمحلية التي تنادي بضرورة معالجة قضية حوادث الطرق، وذلك من خلال العديد من اتخاذ العديد من القرارات والإجراءات على مستوى الحكومات والأفراد، والتي بلا شك تتضمن التوعية المرورية لأفراد المجتمع بصفة عامة، وفئة الشباب بصفة خاصة، لما لذلك من نتائج تنعكس إيجابا على المجتمع وأفراده.
- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الأمن الاجتماعي ذاته، إذ لا شك أن الحاجة إلى الأمن تعد من الحاجات الأساسية للإنسان، ذلك انه بفقدانها يصبح الفرد غير قادر على أداء الأعمال المنوطة به.
- تركز الدراسة على فئة الشباب الجامعي التي تعد من المراحل المهمة حيث تزداد فيها حاجة الفرد إلى الرعاية والتوجيه نحو العديد من القضايا ومن ذلك موضوع الوعي بمتطلبات السلامة المرورية.
- قد تعود هذه الدراسة بالفائدة على كل من القادة والإداريين في المجال الأمني والتربوي بمنطقة تبوك، لاسيما وأنها تحاول أن تكشف عن دور جامعة تبوك في تعزيز الوعي المروري لدى طلابها.

مصطلحات الدراسة:

يعد تحديد مصطلحات الدراسة أمرا ضروريا لتوضيح ما يقصده الباحث بهذه المصطلحات. وفيما يلي عرض لبعض المصطلحات التي تمثل محور موضوع الدراسة وهي:

الدور: يعبر الدور في العلوم الاجتماعية عما يقوم به الفرد من أعمال ترتبط بوضعه أو مركزه الاجتماعي (الشمري، ٢٠١٣).

التعريف الإجرائي للدور: ما تسهم به الجامعة - من خلال وظائفها الثلاثة – في تحقيق متطلبات السلامة المرورية لدى الشباب بمدينة تبوك.

السلامة المرورية: مجموعة إجراءات السلامة المتعلقة بسائق المركبة والمركبة والطريق من ممارسات وأنظمة وقوانين وغيرها.

تنمية الوعي بالسلامة المرورية: يعبر هذا المصطلح كما أورده (Yilmaz, & Çelik, 2008) عن العملية التي يتم من خلالها تعليم الأفراد وإلمامهم بجميع القواعد التي يجب عليهم معرفتها من أجل حمايتهم من أخطار المرور Traffic

محددات الدراسة:

- تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك للعام الجامعي ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ.
- طبقت الدراسة ميدانيا خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي باعتباره المنهج الأمثل، بما يتضمنه من تقنيات وأدوات تساعد في وصف وتحليل دور الجامعة في تعزيز الوعي المروري لدى طلابها، وبيان علاقته بمتغيرات الدراسة، كما يساعد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، من خلال تفسير البيانات المستمدة من العينة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاستعانة بالأدوات التالية:

- استبانة وزعت على أعضاء هيئة التدريس للتعرف على درجة تحقق الدور التوعوي للجامعة في ضوء الجهود الوطنية لتحقيق السلامة المرورية.
- مقابلات شبه مقننة مع بعض القيادات الجامعية للتعرف على كيفية تفعيل الدور التوعوي للجامعة في ضوء الجهود الوطنية لتحقيق متطلبات السلامة المرورية.

مجتمع الدراسة:

تم توزيع استبيان إلكتروني على جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وذلك من خلال خاصية الإرسال الجماعي على البريد الإلكتروني الرسمي لمنسوبي الجامعة.

الدراسات السابقة:

تتأكد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الوعي بمتطلبات السلامة المرورية والحد من الحوادث المرورية على مؤسسات التربية والتعليم لدورها الفاعل في تنشئة أفراد المجتمع وبنائه، وفي هذا السياق أجريت العديد من الدراسات منها:

دراسة (العريشي والتل، ٢٠١٢) التي سعت إلى التعرف على درجة التزام طلاب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية بممارسات التربية المرورية كما تبدو في نظام المرور واللائحة التنفيذية له من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وإلى الكشف عن أثر الاختلاف في وجهات نظرهم باختلاف متغيرات الدراسة. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم بناء استبيان، وطبق على عينة قصدية قدرها (٧٩١) طالبا. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يلتزمون بممارسات التربية المرورية بشكل عام بدرجة متوسطة، كما بينت وجود فروق دالة إحصائيا بين

متوسطات وجهات نظرهم لدرجة التزامهم بهذه الممارسات تعزى للمستوى الدراسي لصالح طلاب (السنة الأخيرة) ولمستوى تعليم ولي الأمر لصالح (جامعي فما فوق) ولمكان السكن لصالح (المدينة) وللحصول على قسيمة مخالفات مرورية لصالح (الذين حصلوا عليها) في حين لم تكن هناك فروق دالة تعزى لمستوى تعليم الأم ولمهنة ولي الأمر ولمهنة الأم ولارتكاب الحوادث المرورية.

وهدفت دراسة (البقمي، ٢٠١٣) إلى التعرف على أساليب الوعي المروري لدى طلاب ومديري مدارس مدينة الطائف ومعلميها، والتعرف على المعوقات التي تحد من دور الإدارة المدرسية في تنمية مستوى الوعي المروري لدى الطلاب، والكشف عن الفروق الإحصائية بين المتوسطات حول دور الإدارة المدرسية في تنمية مستوى الوعي المروري لدى الطلاب، الذي يعزى للمرحلة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع الإعداد. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة مكونة من (٤٥) عبارة تقيس دور الإدارة المدرسية في رفع مستوى الوعي المروري للطلاب بمدينة الطائف في ثلاثة مجالات، وهي الأنشطة الطلابية، أسبوع المرور، المحاضرات وورش العمل. واشتملت عينة الدراسة على(٦٩٠) معلما ومديرا وطالبا بالطريقة العشوائية العنقودية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير مديري مدارس التعليم العام بمدينة الطائف ومعلميها، حول دور الإدارة المدرسية في رفع مستوى الوعي المروري ككل ومجالاتها وفقا لمتغير المؤهل العلمي والخبرة، باستثناء فعاليات المحاضرات وورش العمل. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تشجيع الطلاب بمدارس التعليم العام، وعلى ممارسة أشكال السلامة المرورية ومظاهرها وتنمية الثقافة المرورية لديهم، وعلى تأهيل مديري المدارس والمعلمين لإكسابهم المهارات والاستراتيجيات اللازمة لتنمية الثقافة والتوعية المرورية لدى الطلاب.

وأجرى (الشمري، ٢٠١٣) دراسة بعنوان تقويم دور الإعلام في التوعية المرورية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، وهدفت الدراسة إلى تقويم دور الإعلام في التوعية المرورية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الدراسة على عينة مكونة من ٨٣٢١ طالبا من طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن السلوكيات التي تعبر عن ارتفاع الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك هي: الحذر من المنحنيات الخطيرة أثناء السير، واحترام مدلولات الإشارات الضوئية وعدم تجاوزها، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن المجالات التي يركز عليها الإعلام بدرجة عالية لتوعية الطلاب هي: الوقوف في المكان الصحيح، واحترام إشارات المرور، والتقيد بإشارات المرور الضوئية، وأن وسائل الإعلام التي تسهم بدرجة عالية في التوعية المرورية هي: الإنترنت، وخطب الجمعة، والتلفاز.

وقدم (عبد المجيد ، ٢٠١٤م) دراسة بعنوان تصور مقترح لدور المؤسسات التربوية بمنطقة القصيم في تنمية وعي الشباب بالمخاطر المرورية، وهدفت إلى التعرف على الدور التربوي الذي يجب أن تقوم به المؤسسات التربوية المعدة للنشء، في التوجيه المروري المبكر على الصعيدين التوعوي والوقائي، وعلى الأخص دور الأسرة والمدرسة، وكذلك هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المخاطر المرورية التي يمارسها أو يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن مدى وعي الطلاب بهذه المخاطر، ومن ثم قدمت الدراسة تصورا مقترحا لدور تلك المؤسسات لتوعية الشباب بالمخاطر المرورية. ولتحقيق الهدف من الدراسة، أعد الباحث مقياس وعي الطلاب بالمخاطر المرورية، وكذلك أعد استبيان لتحديد واقع دور الأسرة في توعية الطلاب للحد من المخاطر المرورية، وتطبيقهما على عينة من الطلاب. وقد أسفرت النتائج عن تدني مستوى وعي الشباب من طلاب المرحلة الثانوية بالمخاطر المرورية، وكذلك بينت نتائج الدراسة تدني مستوى اهتمام

الأسرة بتوعية وتوجيه أبنائها نحو المخاطر المرورية، كذلك تدني مستوى اهتمام المدرسة بتوعية وتوجيه طلابها نحو المخاطر المرورية، حيث حصلت جميع بنود الاستبيان على مستوى ضعيف.

وأجرى (يس ، ٢٠١٦م) دراسة بعنوان الحوادث المرورية في مدينة تبوك-الأسباب والحلول (دراسة استطلاعية لطلاب جامعة تبوك)، وهدفت إلى التعرف على أسباب الحوادث المرورية في مدينة تبوك، من منظور كمي حسب وجهة نظر طلاب جامعة تبوك. واقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج التحليلي الوصفي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأهمية النسبية لأسباب الحوادث المرورية في مدينة تبوك تختلف بشكل عام، إلا أن الأسباب ترجع في غالبيتها إلى السائق، وتتمثل في الإفراط في السرعة، والتجاوز الخاطئ من قبل السائقين الآخرين، وأيضا التجاوز الخاطئ للسائق، ثم قطع الإشارة المرورية. وأظهرت الدراسة كذلك أن من أبرز مسببات الحوادث التي تعود للطريق، تتمثل في سوء الأحوال المناخية، والقيادة في ظروف مناخية سيئة، والارتطام بأجسام ثابتة. أما بالنسبة للأسباب التي تعود للمركبة فقد تمثلت في عدم صلاحية مكابح السيارة، وعدم صلاحية أنوار السيارة، ثم العطل المفاجئ بالمركبة كمسببات للحادث، وعدم التقيد بالإشارات الضوئية، والشاخصات المرورية الموضوعة لتنبيه مستعملي الطريق.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح أن أهم ما يميز الدراسة الحالية تركيزها على الشباب الجامعي ودور الجامعة في تعزيز وعيه بمتطلبات السلامة المرورية، بينما ركزت الدراسات السابقة في معظمها على طلاب ومؤسسات التعليم العام مثل دراسة (البقمي، ٢٠١٣) الذي تناولت دور الإدارة المدرسية ودراسة (عبد المجيد وآخرون، ٢٠١٤م) التي تناولت دور المدرسة والأسرة، ودراسة (الشمري، ٢٠١٣) التي تناولت دور الإعلام واستهدفت طلاب المرحلة الثانوية.

كذلك تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تنوع أدواتها لجمع البيانات، حيث اقتصرت الدراسات السابقة على الاستبيان، مثل دراسة (العريشي والتل،٢٠١٢)، (عاطف، ٢٠١٦م)، (البقمي، ٢٠١٣)، (الشمري، ٢٠١٣)، (عبد المجيد وآخرون، ٢٠١٤م)، بينما الدراسة الحالية سوف تستخدم أكثر من أداة في جمع البيانات كالاستبيان والمقابلة والمستندات والوثائق.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (العريشي والتل،٢٠١٢) ودراسة (عاطف، ٢٠١٦م) في تطبيق الدراسة على عينة من الشباب الجامعي، ولكن تختلف في الهدف عن الدراستين السابقتين، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز الوعي المروري لدى طلابها، بينما دراسة (العريشي والتل،٢٠١٢) تهدف إلى التعرف على درجة التزام طلاب الجامعة بممارسات التربية المرورية، وهدفت دراسة (عاطف، ٢٠١٦م) إلى التعرف على أسباب الحوادث المرورية ووضع الحلول المناسبة لها.

الإطار النظري:

مفهوم السلامة المرورية:

تعد السلامة المرورية إدارة بمفهومها الواسع هي تبني كافة الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية ضمانا لسلامة الإنسان وممتلكاته وحفاظا على أمن البلاد ومقوماتها البشرية والاقتصادية (الموقع الرسمي للمرور، ١٤٣٤هـ).

وتعرف السلامة المرورية بمفهومها الواسع تعرف بأنها مجموعة من النظم والبرامج والخطط واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من حوادث الطرق أو حتى التقليل من خطورتها عند حدوثها وذلك ضمانا لسلامة الإنسان وممتلكاته وحفاظا على أمن البلاد ومقوماته البشرية والاقتصادية (إحصائية حوادث المرور الصادرة عن وحدة الإحصاء، ٢٠١٢).

كما تعرف بأنها: الوقاية والحد من وقوع الحوادث المرورية ضمانا لسلامة الإنسان وممتلكاته وحفاظا على امن البلاد ومقوماته البشرية والاقتصادية (منصور، ٢٠٠٧، ص١٢٨).

ويتمثل محور السلامة المرورية يتمثل في ثلاث عناصر هي (المركبة، الطريق، العنصر البشري)، ويمكن توضيحها على النحو التالي (ضهد، ٢٠١٥، ص٦٤٤، ٦٤٥).

أولا- المركبة

وسائل السلامة في المركبة:-

١- المصابيح من حيث الوضوح واللون ومستوى الإضاءة.
٢- الإشارات الضوئية في المركبة الدالة على الانعطاف أو التنبيه.
٣- الإطارات من حيث المقاس والنوعية والتحمل، ومعدل السرعة وسنة الإنتاج وأماكن التخزين.
٤- المرايا العاكسة لكشف الطريق أمام السائقين.
٥- مساحات المطر.
٦- الكابح وفرامل الوقوف التي تتحكم في حركة المركبة.
٧- إقفال الأبواب.
٨- إشارات الإنذار الصوتية والضوئية.
٩- حزام الأمان.
١٠- مساند الرأس.
١١- الوسائد الهوائية.

وسائل السلامة التي يجب أن تكون في المركبة:-

١- العجل الاحتياطي وأدوات الفك والتركيب.
٢- طفاية الحريق.
٣- حقيبة الإسعافات الأولية.
٤- أنظمة إغلاق الأبواب في حالة الانقلاب.

ثانيا"-الطريق

نظرا" لأهمية الطريق في العملية المرورية فأنه لابد من أنشاء وتشييد شبكات طرق عالية المستوى والجودة مراعية فيه:

١- التصميم والتخطيط الهندسي للطريق.
٢- إضاءة الطريق.
٣- مدى صلاحية الطريق ومدى السلامة المرورية عليه كإزالة العوائق الطبيعية كالأتربة والرمال المتحركة.
٤- مدى توفر أدوات تنظيم المرور كالإشارات الضوئية على الطريق واللوحات الإرشادية والتحذيرية والإعلامية والمدللات الأرضية.

ثالثا"- السائق

السائق هو العنصر الفعال والمحرك للعملية المرورية فلا بد من توفير عدة صفات في السائق الجيد

١- سلامة الحواس.
٢- معرفة أنظمة وتعليمات المرور والتقيد بها.
٣- التركيز أثناء القيادة.
٤- الإحساس بالمسؤولية.
٥- الإلمام بميكانيكية المركبة وصيانتها بشكل مستمر.

أما وسائل السلامة في المركبة هي الإطارات، من حيث المقاس والنوعية والتحمل ومعدل السرعة وسنة الإنتاج وعيرها، والمصابيح، من حيث الوضوح واللون ومستوى الإضاءة، والإشارات الضوئية في المركبة الدالة على الانعطاف أو التنبيه، المرايا العاكسة لكشف الطريق

وحزام الأمان ومساند الرأس ومساحات المطر. مقاعد الأطفال لإقفال الأبواب. الوسادة الهوائية، والمكابح وفرامل الوقوف والتي تتحكم في حركة المركبة. وإشارات الإنذار الصوتية والضوئية (الثابلوة) كمؤشر الوقود والزيت والحرارة وعداد السرعة والبطارية الكهربائية. وأشياء لابد من وجودها بالمركبة (للطوارئ)، مثل العجل الاحتياطي وأدوات الفك والتركيب - طفاية الحريق - حقيبة الإسعافات الأولية وأنظمة إغلاق الأبواب في حالة الانقلاب - فرش مقاوم للحريق - مثلث عاكس وأنظمة إنذار مبكر. - كذلك لابد من للمركبة. الذي من أهدافه المحافظة علي البيئة من التلوث. - تحسين مستوى صيانة المركبة - التقليل من حجم الحوادث المرورية إطالة عمر المركبة الافتراضي - المحافظة على سلامة البيئة العامة - المحافظة على أمن وسلامة مستخدمي الطريق. - كشف الأعطال مبدئياً للسائقين قبل استفحالها(الفحص الدوري).

استراتيجية إدارة السلامة Safety Management strategy

لقد أسهمت التنمية شهدتها المملكة في أحداث زيادة كبيرة في عدد السكان وفي السلع والخدمات التي يجري نقلها على الطرق الجديدة التي تمتد في ربوع المملكة ، وقد أنشئت وزارة المواصلات في عام ١٩٥٢م وأسندت إليها مسئولية الإشراف الكامل على طرق المملكة بعد عام من إنشائها، وفي ذلك الوقت ، كانت الطرق المعبدة في المملكة لا يزيد مجموع أطوالها عن (٢٣٩) كيلومترا فقط ، وبحلول عام ١٩٨١ – ١٩٨٢م كانت الوزارة قد وسعت شبكة الطرق ، بحيث بلغت أطوالها (٥٦٠٠٠) كلم كلك تبلغ نسبة الطرق المعبدة فيها (٤٢%) وتقدر تكلفتها بمعدل ثمانية بلايين ريال سنوياً. ولقد صل مجموع أطوال الطرق التي تم تنفيذها في المملكة العربية السعودية حتى العام المالي ١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ أكثر من ١٨٦ ألف كيلو متر من الطرق المعبدة والترابية الممهدة منها ٥٦٠٠٠ ألف كيلومتر من الطرق المسفلتة وتضم طرقا رئيسة سريعة ومزدوجة ومفردة ونحو ١٣٠ ألف كيلومتر من الطرق الزراعية الممهدة (الموقع الرسمي لوزارة المواصلات١٤٣٤هـ).

وتمثل إدارة المرافق المرورية محوراً مهما من أجل تحقيق السلامة المرورية، حيث تعبر الإدارة Management عن كافة الأنشطة الخاصة بالتخطيط Planning – التنظيم Organizing، والقيادة Leading، والتوظيفStaffing، ومراقبة Controlling العمليات الخاصة بالعناصر في المنظمة من أفراد وعدد وآلات ومعدات ومواد وغيرها لتحقيق الأهداف). (Louis and Contz:2012 وهذ بدوره ينطوي على محاولة التخطيط للمستقبل وتنفيذ متطلبات إدارة السلامة المهنية (السلمي، ٢٠٠١م، ص٨٧).

فيرتكز التخطيط على تحديد الأهداف، وضع الاستراتيجيات ورسم سياسات السلامة، وتحديد الإجراءات والقواعد وإعداد البرامج الزمنية لوضع الأهداف موضع التنفيذ (الشواربي، ٢٠٠٧م، ص٢١).

أما التنظيم Organizing الذي ينطوي على تحديد الأعمال المطلوب تنفيذها لتحقيق الأهداف في عملية التنظيم والقيام بالإعمال (الطجم٢٠٠٣م، ص١٠)، التحقق من نظام أدارة السلامة المرورية، ومتابعه الأفعال وتوثيق المعلومات والنتائج وتمكين الإدارة العامة للمرور من المتابعة ورسم الهياكل التنظيمية.

أما المراقبة والتوجيه Controlling & Directing(Robert:1998) فهي عملية إرشاد وإشراف للسلامة باستعمال طرق التدقيق في مقر العمل والعاملين وتتضمن التحقق من تطبيق اشتراطات السلامة المهنية في مقر العاملين التزام العاملين بالتعليمات والتأكد من فعالية الإجراء، والتأكد من أن العمل يسير وفق لما هو مخطط له، كما التخطيط الرقابة وجهان لعملة واحدة (الأشعري، ٢٠٠٠م، ص٤٥) فيجب في الرقابة أن تكون مناسبة لطبيعة ونطاق العمل وأن تتضمن الالتزام بالتحسن المستمر (موفق، ٢٠٠٢م، ص٢٤)، وتتضمن الالتزام على الأقل بالتشريعات المطبقة في مجال السلامة وأي متطلبات جهات أخرى تشارك في عضويتها، وان تكون موثقة

ومطبقة ومحافظ عليها، ومعلنة ومعروفة لكل العاملين حتى يتعرفوا على واجباتهم. وتكون متاحة لأصحاب المصلحة Stakeholders، يتم مراجعتها بصورة دورية للتأكد من أنها ما زالت مرتبطة ومناسبة (هاشم، ٢٠٠٠م، ص١٣).

دواعي الحاجة إلى الوعي والسلامة المرورية:

تؤدي مؤسسات التربية والتعليم وعلى رأسها المؤسسات الجامعية دوراً حيوياً في توجيه سلوك الشباب نحو القيم العليا التي ينبغي أن تسود في المجتمعات، ولأن الوعي بالسلامة المرورية من القيم الرئيسة في مجتمعاتنا المعاصرة كان لزاما على المؤسسة الجامعية أن تؤدي دوراً في تنمية وعي الشباب بها، لاسيما وأن الحوادث الناتجة عن المشكلات المرورية وما تخلفه من أضرار بالأرواح والممتلكات، ومن هذا المنطلق يمثل الوعي بأنظمة المرور وما ينتج عن ذلك من سلامة مرورية يمثل أساساً لمواجهة هذه المشكلات سواء من خلال الوسائل الرسمية أو غير الرسمية (الصاوي، ٢٠٠٢)، وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أنه كما يؤكد (Lan & Huang, 2012) لا ينال الاهتمام المستحق في معظم المؤسسات التعليمية.

وفي هذا السياق يؤكد (العباسي وآخرون، ٢٠٠٩: ص ١٧٥) على أننا بحاجة ماسة إلى الوعي والسلامة المرورية، وذلك للأسباب الآتية:

- تقليل الخسائر البشرية المرتفعة في الإصابات والوفيات.
- المحافظة على النفس والغير من الهلاك والوقوع في الخطر.
- الحد من الخسائر الاقتصادية الباهظة
- المحافظة على المركبة من التلف.
- صون البيئة من الفساد والدمار لاسيما (الطرق، المنشآت....الخ).

- **الدراسة الميدانية:**

يشتمل هذا المحور على جزأين، يتضمن الجزء الأول منهما إجراءات الدراسة الميدانية من حيث أدوات الدراسة ووصفها، ومجتمع وعينة الدراسة، وخصائص العينة. أما الجزء الثاني من الدراسة الميدانية، فيتناول أهم ما توصلت إليه من نتائج، وفيما يلي عرض تفصيلي لإجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها.

- **إجراءات الدراسة الميدانية:**

تتناول إجراءات الدراسة الميدانية خطوات ومراحل تنفيذها من حيث الأدوات المستخدمة ووصفها، ومجتمع وعينة الدراسة وخصائصها.

- **أدوات الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة الوصفية على:

- **الاستبانة:**

للتعرف على الدور التوعوي الذي تقوم به جامعة تبوك لدى الطلاب، صمم الباحث استبانة تشتمل على جزأين، تضمن الأول منهما بيانات عن المتغيرات الشخصية والديموغرافية للعينة، واشتمل الجزء الثاني على أربعة محاور تضمنت مجموعة من العبارات أعدت بطريقة ليكرت كي تصف درجة الأهمية من خلال تدريج خماسي (عالية جداً - عالية- متوسطة - منخفضة - منخفضة جداً) وتعبر عنها الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) لكل استجابة على التوالي، وذلك في أربعة محاور فرعية تمثل الدور التوعوي الذي تقوم به جامعة تبوك من أجل السلامة المرورية لدى الطلاب، وبيانها كالتالي:

- دور الجامعة من خلال الإعلام. (٧) عبارات
- دور الجامعة من خلال الأنشطة الطلابية. (٧) عبارات
- دور الجامعة من خلال خدمة المجتمع. (٧) عبارات

- دور الجامعة من خلال البحث العلمي. (٧) عبارات

ولتقنينها، عُرضت الاستبانة على عدد من المحكمين للتحقق من صدقهما الظاهري حيث أشار المحكمون بتعديل وإعادة صياغة بعض العبارات. كما طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية للتأكد من وضوح العبارات، ومدى الفهم المشترك بين أفراد العينة. ثم قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١) معاملات الارتباط ومستويات الدلالة بين عبارات ومحاور الاستبانة (ن= ٥٠)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
مسلسل	معامل الارتباط	مسلسل	معامل الارتباط	مسلسل	معامل الارتباط	مسلسل	معامل الارتباط
١	**٠,٤٤	٨	**٠,٥٢	١٥	**٠,٨٤	٢٢	**٠,٥٤
٢	**٠,٥٨	٩	**٠,٧٠	١٦	*٠,٣٩	٢٣	**٠,٦١
٣	*٠,٣٨	١٠	**٠,٤٧	١٧	**٠,٦٥	٢٤	**٠,٨١
٤	**٠,٦٩	١١	**٠,٥٥	١٨	**٠,٥٨	٢٥	**٠,٤٨
٥	**٠,٧٢	١٢	**٠,٦٣	١٩	**٠,٦٤	٢٦	**٠,٥٦
٦	**٠,٦٧	١٣	**٠,٦١	٢٠	**٠,٤٩	٢٧	**٠,٥٢
٧	**٠,٧٧	١٤	**٠,٥٨	٢١	**٠,٦٢	٢٨	**٠,٤٧
م .ارتباط المحور مع الاستبانة	**٠,٦٦	م .ارتباط المحور مع الاستبانة	**٠,٧١	م .ارتباط المحور مع الاستبانة	**٠,٥٩	م .ارتباط المحور مع الاستبانة	**٠,٧٣

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١) وجود اتساق داخلي بين جميع العبارات والمحاور التي تنتمي إليها في حيث كانت معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية مرتفعة لجميع العبارات على جميع المحاور، كما تشير معاملات ارتباط بيرسون إلى وجود اتساق بين كل محور من المحاور الأربعة واستبانة استبانة الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية بوجه عام.

وللتحقق من ثبات الأداة، تم ذلك باستخدام طريقتين هما ألفا – كرونباخ والتجزئة النصفية على درجات استجابات مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم ٥٠ عضواً وهو ما يمكن توضيحه بالجدول التالي.

جدول (٢) قيم الثبات لاستبانة الدور التوعوي لجامعة تبوك في السلامة المرورية **(ن = ٥٠)**

م	محاور الاستبانة	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
		معامل الثبات بعد التصحيح	معامل الثبات
١	دور الجامعة من خلال الإعلام	٠,٧٣	٠,٧٠
٢	دور الجامعة من خلال الأنشطة الطلابية	٠,٧٨	٠,٧٢
٣	دور الجامعة من خلال خدمة المجتمع	٠,٦٧	٠,٦٣
٤	دور الجامعة من خلال البحث العلمي	٠,٧٧	٠,٦٩
٥	الاستبانة ككل	٠,٧٣	٠,٦٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقتين التجزئة النصفية والفا-كرونباخ لاستبانة الدور التوعوي لجامعة تبوك في السلامة المرورية مقبولة وجيدة وتشير إلى ثبات الاستبانة.

- **المقابلة الشخصية:**

تم الاستعانة في هذه الدراسة أيضا بعدد من المقابلات الفردية شبه المقننة مع (٢٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، لإبداء آرائهم ووجهات نظرهم فيما يتعلق بأهمية العبارات الواردة ضمن كل محور من محاور الاستبانة وتقديم ملحوظاتهم حول كيفية الارتقاء بالدور التوعوي الذي يمكن أن تقوم به جامعة تبوك من أجل تحقيق السلامة المرورية في ضوء الجهود الوطنية.

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المنتسبين لجامعة تبوك العاملين في شطر الطلاب وشطر الطالبات بمقر الجامعة في مدينة تبوك وفي المحافظات، حيث ينتسب للجامعة (٧٥٩) عضوا من هيئة تدريس يتولون مهام التدريس والبحث العلمي، وذلك طبقاً للإحصاء الذي ورد من عمادة شئون أعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة تبوك في العام الدراسي ١٤٣٧م/١٤٣٨هـ

وقد استخدمت في هذه الدراسة العينة العشوائية كأسلوب لجمع البيانات حيث تم توزيع استبانة إلكترونية على جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وذلك من خلال خاصية الإرسال الجماعي على البريد الإليكتروني الرسمي لمنسوبي الجامعة، وقد عاد من الاستبانات الموزعة عدد (٢٠٠) استمارة صالحة ومستكملة.

- **خصائص عينة الدراسة:**

طبقت الاستبانة في صورتها النهائية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٧/١٤٣٨هـ)، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) عضواً، ويظهر من توزيع العينة على جدول (٣) وجود أربعة متغيرات رئيسة تتضمن: الجنس، والجنسية، ومقر العمل، والتخصص. والجدول التالي يوضح توزيع العينة طبقا لمتغيرات الدراسة.

جدول (٣) توزيع العينة طبقا لمتغيرات الدراسة

م	المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
١	الجنس	ذكور	١٢٩	٦٤، ٥%
		إناث	٧١	٣٥، ٥%
		المجموع	٢٠٠	١٠٠%
٢	الجنسية	سعودي	١٠٠	٥٠، ٠%
		غير سعودي	١٠٠	٥٠، ٠%
		المجموع	٢٠٠	١٠٠%
٣	مقر العمل	المقر الرئيس	١٦٢	٨١,٠%
		المحافظات	٣٨	١٩، ٠%
		المجموع	٢٠٠	١٠٠%
٤	التخصص	أدبي	٩٧	٤٨، ٥%
		علمي	١٠٣	٥١، ٥%
		المجموع	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أعضاء هيئة التدريس في المحافظات تقل عن نسبة أقرانهم في المركز الرئيس حيث تتركز الغالبية العظمى من الكليات والطلبة، كما يتضح من النسب المئوية والبيانات السابقة أن نسبة الإناث تقل عن نسبة الذكور.

- **نتائج الدراسة الميدانية**

اشتملت نتائج الدراسة الميدانية على ما يلي:

نتائج السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك الذي تقوم به من خلال (الإعلام الجامعي - الأنشطة الطلابية - خدمة المجتمع - البحث العلمي) لتحقيق السلامة المرورية في ضوء الجهود الوطنية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للوقوف على درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة، كما تم استخدام أسلوب (كا٢) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات المختلفة على عبارات الاستبانة، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية وقيمة (كا٢) لدلالة الفروق بين التكرارات لاستجابات أفراد العينة على بنود استبانة الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية

	العبارات	درجة التحقق (ن = ٢٠٠)										الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت ت	%			
	المحور الأول: دور الجامعة من خلال الإعلام													
١	تعلق الجامعة لافتات للتوعية المرورية في الممرات والأماكن العامة	١١	٥,٥	٢١	١٠,٥	٥٣	٢٦,٥	٤٧	٢٣,٥	٦٨	٣٤	٢,٣	٥٥,١٠	٠,٠١
٢	تعرض مواد للتوعية المرورية على موقعها الإلكتروني	٧	٣,٥	٢٠	١٠	٥٠	٢٥	٤١	٢٠,٥	٨٢	٤١	٢,١٥	٨٣,٨٥	٠,٠١
٣	توزع الجامعة مطبوعات ورقية للتوعية المرورية	٦	٣	١٣	٦,٥	٣٣	١٦,٥	٥٧	٢٨,٥	٩١	٤٥,٥	١,٩٣	١٢٠,٦٠	٠,٠١
٤	تستغل حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية المرورية	٥	٢,٥	٢١	١٠,٥	٣٩	١٩,٥	٥٤	٢٧	٨١	٤٠,٥	٢,٠٨	٨٦,٦٠	٠,٠١
٥	تعرض عبر شاشات الجامعة أفلام للتوعية المرورية	٣	١,٥	١١	٥,٥	٣٠	١٥	٦٣	٣١,٥	٩٣	٤٦,٥	١,٨٤	١٤١,٢٠	٠,٠١
٦	تستغل صحيفة الجامعة في التوعية المرورية	٧	٣,٥	١٣	٦,٥	٦٠	٣٠	٤٧	٢٣,٥	٧٣	٣٦,٥	٢,١٧	٨٣,٩٠	٠,٠١
٧	ترسل لمنسوبيها رسائل بريد اليكتروني للتوعية	٣	١,٥	١٥	٧,٥	٢٨	١٤	٣٧	١٨,٥	١١٧	٥٨,٥	١,٧٥	٢٠١,٩٠	٠,٠١

	المرورية												
	المحور الثاني: دور الجامعة من خلال الأنشطة الطلابية												
٨	تقدم عروض ومشاهد مسرحية للتوعية المرورية	٣	١,٥	١١	٥,٥	٣٣	١٦,٥	٦٥	٣٢,٥	٨٨	٤٤	١,٨٨	١٢٩,٧٠	٠,٠١
٩	تشارك الجامعة في الاحتفالات بأسبوع المرور الخليجي	٢٠	١٠	٤١	٢٠٥.	٦٦	٣٣	٣٥	١٧,٥	٣٨	١٩	٢,٨٥	٢٧,٦٥	٠,٠١
١٠	تنظم زيارات لمتضرري الحوادث في المستشفيات ومراكز الرعاية والتأهيل	٧	٣,٥	١٨	٩	٤٣	٢١,٥	٦٥	٣٢,٥	٦٧	٣٣,٥	٢,١٧	٤٠.	٠,٠
١١	تنظم مسابقات ثقافية ورياضية للتوعية المرورية	٦	٣	١٢	٦	٤٤	٢٢	٦٥	٣٢,٥	٧٣	٣٦,٥	٢,٠٧	٩١,٧٥	٠,٠١
١٢	تعقد ورش عمل وندوات حوارية حول السلامة المرورية.	٦	٣	١٨	٩	٥٣	٢٦,٥	٦٢	٣١	٦١	٣٠,٥	٢,٢٣	٦٨,٣٥	٠,٠١
١٣	تنظم حملات تطوعية طلابية للتوعية المرورية.	٤	٢	١٨	٩	٥٥	٢٧,٥	٥١	٢٥,٥	٧٢	٣٦	٢,١٦	٧٨,٧٥	٠,٠١
١٤	تنظم معارض فنية وتقنية للتوعية المرورية.	٣	١,٥	٢٠	١٠	٤٠	٢٠	٤٦	٢٣	٩١	٤٥,٥	١,٩٩	١١٠,١٥	٠,٠١
	المحور الثالث: دور الجامعة من خلال خدمة المجتمع													
١٥	تنظم الجامعة ملتقيات وندوات عامة للتوعية المرورية	٢	١	١٩	٩,٥	٤٩	٢٤,٥	٦٥	٣٢,٥	٦٥	٣٢,٥	٢,١٤	٨٠,٤٠	٠,٠١
١٦	تقدم دعوات لشخصيات وجهات رسمية للمشاركة في برامج التوعية المرورية	٣	١,٥	٢٧	١٣٥.	٦٢	٣١	٥٤	٢٧	٥٤	٢٧	٢,٣٦	٦٠,٣٥	٠,٠١
١٧	تعقد الجامعة دورات تدريبية مجانية في موضوع السلامة المرورية	٤	٢	١٤	٧	٤٧	٢٣,٥	٥٥	٢٧,٥	٨٠	٤٠	٢,٠٤	٩٦,١٥	٠,٠١

١٨	توقع اتفاقيات شراكة وتعاون مع إدارة المرور للتوعية المرورية	٣	١,٥	١٦	٨	٦٠	٣٠	٤٩	٢٤,٥	٧٢	٣٦	٢,١٥	٨٦,٢٥	٠,٠١
١٩	تنسق الجامعة مع إدارة المرور حول طبيعة البرامج المقدمة للتوعية المرورية	٢	١	٢١	١٠٥.	٥٢	٢٦	٥٨	٢٩	٦٧	٣٣,٥	٢,١٧	٧٥,٠٥	٠,٠١
٢٠	تقدم استشارات تخصصية لإدارة المرور حول قضايا السلامة المرورية	٢	١	١٥	٧,٥	٤١	٢٠,٥	٥٨	٢٩	٨٤	٤٢	١,٩٧	١٠٨٢٥.	٠,٠١
٢١	تشارك الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي أنشطتها الخاصة بالتوعية المرورية	٥	٢,٥	٢٢	١١	٥٤	٢٧	٦١	٣٠,٥	٥٨	٢٩	٢,٢٨	٦٢,٧٥	٠,٠١
	المحور الرابع: دور الجامعة من خلال البحث العلمي													
٢٢	تشجع الجامعة الباحثين لإجراء بحوث عن السلامة المرورية.	٣	١,٥	٣٢	١٦	٥٤	٢٧	٥٧	٢٨,٥	٥٤	٢٧	٢,٣٧	٥٢,٨٥	٠,٠١
٢٣	تكلف بعض الباحثين لإجراء بحوث ميدانية حول السلامة المرورية.	٢	١	١٩	٩,٥	٦٠	٣٠	٥٣	٢٦,٥	٦٦	٣٣	٢,١٩	٧٨,٢٥	٠,٠١
٢٤	تمول الجامعة البحوث في موضوع السلامة المرورية.	٣	١,٥	٣٠	١٥	٥١	٢٥,٥	٥٦	٢٨	٦٠	٣٠	٢,٣	٥٦,١٥	٠,٠١
٢٥	توفر مكتبة الجامعة الكتب والمراجع العلمية في موضوع السلامة المرورية.	٥	٢,٥	١٦	٨	٤٤	٢٢	٦٦	٣٣	٦٩	٣٤٥.	٢,١١	٨٣,٣٥	٠,٠١
٢٦	توفر الجامعة قواعد بيانات اليكترونية تتضمن موضوع السلامة المرورية.	٤	٢	١٩	٩,٥	٣٩	١٩,٥	٦٠	٣٠	٧٨	٣٩	٢,٠٦	٨٩,٥٥	٠,٠١
٢٧	تعقد مؤتمرات علمية سنوية حول السلامة المرورية.	٢	١	١٥	٧,٥	٣٩	١٩,٥	٥٤	٢٧	٩٠	٤٥	١,٩٣	١١٩,١٥	٠,٠١

٢٨	تصدر نشرات علمية لنتائج البحوث في موضوع السلامة المرورية.	١	٠,٥	١٥	٧,٥	٣٩	١٩,٥	٦٤	٣٢	٨١	٤٠٥.	١,٩٦	١١٠,١٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ في جميع عبارات الاستبانة مما يعني أن هناك فروقا بين استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة فيما يتعلق بدرجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية، حيث جاءت قيمة (كا^{٢}) دالة إحصائيا في كافة العبارات عند مستوي ثقة (٠,٠١)، يظهر ذلك النسب المئوية الخاصة باستجابة أعضاء هيئة التدريس والتي تتراوح في معظم خياراتها، كما يتضح من المتوسطات الموزونة التي تتراوح درجاتها بين منخفضة ومنخفضة جدا على كافة محاور الاستبانة، ويعني ذلك أن الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية كان دون المستوى المرغوب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث كانت أقل العبارات تحققا في الدور الإعلامي للجامعة هي التي تقول بأن الجامعة "ترسل لمنسوبيها رسائل بريد اليكتروني للتوعية المرورية" بنسبة مئوية ٥٨,٥% لدرجة منخفضة. وبالنسبة للأنشطة الطلابية التي تقوم بها الجامعة من أجل التوعية المرورية للطلبة كانت أقل العبارات تحققا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي التي تقول بأن الجامعة "تنظم معارض فنية وتقنية للتوعية المرورية للتوعية المرورية" بنسبة مئوية٤٥,٥% لدرجة منخفضة جدا. أما بالنسبة لدور الجامعة من خلال خدمة المجتمع فكانت أقل العبارات تحققا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العبارة التي تقول بأن الجامعة "تقدم استشارات تخصصية لإدارة المرور حول قضايا السلامة المرورية" بنسبة مئوية٤٢,٠% لدرجة منخفضة جدا، وفي المحور الرابع الخاص بالدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية من خلال البحث العلمي كانت أقل العبارات تحققا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العبارة التي تقول بأن الجامعة " تعقد مؤتمرات علمية سنوية حول السلامة المرورية" بنسبة مئوية٤٠,٥% لدرجة منخفضة جدا.

ولمعرفة درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على كل محور من محاور الاستبانة وهو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية ومستوى درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	أدوار الجامعة	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	متوسط درجة المحور	مستوى التحقق	الترتيب
١	الإعلام	١٤,٢١	٧	٢,٠٣	منخفض	٤
٢	الأنشطة الطلابية	١٥,٣٣	٧	٢,١٩	منخفض	١
٣	خدمة المجتمع	١٥,٠٧	٧	٢,١٥	منخفض	٢
٤	البحث العلمي	١٤,٩٠	٧	٢,١٣	منخفض	٣
٥	الدرجة الكلية للدور التوعوي للجامعة	٥٩,٠٥	٢٨	٢,١١	منخفض	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية من خلال المحاور (الإعلام - الأنشطة الطلابية- خدمة المجتمع - البحث العلمي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان منخفضاً وكذلك الدرجة الكلية، وجاء الترتيب لمستوى درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك في السلامة المرورية حسب قيمة المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- دور الجامعة من خلال الأنشطة الطلابية
- دور الجامعة من خلال خدمة المجتمع
- دور الجامعة من خلال البحث العلمي
- دور الجامعة من خلال الإعلام

وقد تم تحديد مستوى درجة التحقق على النحو التالي:

مدى درجات الاستجابة = ٥-١=٤ تقسم على ثلاثة مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) ٣/٤ = ١,٣٣

المستوى المنخفض: ١ – ٢,٣٣

المستوى المتوسط: ٢,٣٤ – ٣,٦٧

المستوى المرتفع: ٣,٦٨ – ٥

إجابة السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو درجة تحقق الدور التوعوي لجامعة تبوك في ضوء الجهود الوطنية لتحقيق السلامة المرورية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الجنسية، مقر العمل، التخصص)؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة على الاستبانة بمحاورها الأربعة "دور الجامعة من خلال الأنشطة الطلابية، دور الجامعة من خلال خدمة المجتمع، دور الجامعة من خلال البحث العلمي، دور الجامعة من خلال الإعلام، وكذا الدور العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك"، حسب متغيرات الدراسة (الجنس، الجنسية، مقر الكلية، التخصص) وهو ما يتضح بما يلي:

- **الفروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)**

للتعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة على استبانة "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية بمحاورها الأربعة "الأنشطة الطلابية، خدمة المجتمع، البحث العلمي، الإعلام"، وكذا الدور العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الجنس (ذكور - إناث) تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وهو ما يتضح بالجدول التالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" تبعاً "للجنس" د. حرية ١٩٨

الدور التوعوي للجامعة من خلال	الجنس	ن	م	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الإعلام	ذكور	١٢٩	١٤,١٩	٦,٥٣	٠,٠٤٧-	غير دالة
	إناث	٧١	١٤,٢٤	٦,٧٢		
الأنشطة الطلابية	ذكور	١٢٩	١٥,٣٨	٦,١٩	٠,١٤٩	غير دالة
	إناث	٧١	١٥,٢٤	٦,٧٠		
خدمة المجتمع	ذكور	١٢٩	١٥,٢٤	٦,٤٩	٠,٥٠٣	غير دالة
	إناث	٧١	١٤,٧٦	٦,٣٨		
البحث العلمي	ذكور	١٢٩	١٥,٠٤	٦,١٤	٠,٤١٦	غير دالة
	إناث	٧١	١٤,٦٥	٦,٧٤		
الاستبانة	ذكور	١٢٩	٥٩,١٣	٢٣,٩٨	٠,٠٦٨	غير دالة
	إناث	٧١	٥٨,٨٩	٢٤,٧٠		

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق جوهرية أو ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك حول الدور التوعوي الذي تقوم به الجامعة لتحقيق السلامة المرورية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٠٤٧-) بالنسبة للدور التوعوي الإعلامي وهى غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدور التوعوي لخدمة المجتمع (٠,٥٠٣) وهى غير دالة إحصائياً أيضا، كما تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة في كافة محاور الاستبانة، فلقد بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات العينة الذكور (٥٩,١٣) كما كان المتوسط الحسابي بالنسبة للإناث (٥٨,٨٩) ولعل ذلك يعكس التشابه الكبير بين كل منهما وأنه لا خلاف بين كل منهما في درجة تحقق الدور التوعوي الذي تقوم به جامعة تبوك لتحقيق السلامة المرورية.

- **الفروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنسية (سعودي- غير سعودي)**

للتعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة على استبانة "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية بمحاورها الأربعة "الأنشطة الطلابية، خدمة المجتمع، البحث العلمي، الإعلام"، وكذا الدور العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الجنسية (سعودي- غير سعودي) تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وهو ما يتضح بالجدول التالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" تبعاً "للجنسية" د. حرية ١٩٨

الدور التوعوي للجامعة	الجنسية	ن	م	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الإعلام	سعودي	١٠٠	١٢,٢٥	٥,٦٦	٤,٤٠٢-	٠,٠٠١
	غير سعودي	١٠٠	١٦,١٧	٦,٨٨		
الأنشطة الطلابية	سعودي	١٠٠	١٣,٧٨	٥,٧٦	٣,٥٤٥-	٠,٠٠١
	غير سعودي	١٠٠	١٦,٨٨	٦,٥٨		
خدمة المجتمع	سعودي	١٠٠	١٣,٦٧	٦,١٢	٣,١٤٣-	٠,٠١
	غير سعودي	١٠٠	١٦,٤٧	٦,٤٨		
البحث العلمي	سعودي	١٠٠	١٣,٠٤	٥,٧٢	٤,٣٢٩-	٠,٠٠١
	غير سعودي	١٠٠	١٦,٧٦	٦,٤٢		
الدرجة الكلية	سعودي	١٠٠	٥١,٨١	٢١,٨٧	٤,٤٢٥-	٠,٠٠١
	غير سعودي	١٠٠	٦٦,٢٨	٢٤,٣١		

يتضح من جدول (٧) وجود فروق جوهرية في كافة محاور استبانة "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية الأربعة والمتمثلة في "الأنشطة الطلابية، خدمة المجتمع، البحث العلمي، الإعلام"، وكذا الدور العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الجنسية (سعودي- غير سعودي)، يؤكد ذلك التفاوت الواضح بين المتوسطات الحسابية لدى كل منهما وميله لصالح غير السعوديين على حساب السعوديين، فلقد بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات العينة من غير السعوديين (٦٦,٢٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات السعوديين (٥١,٨١) كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٤,٤٢٥) وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠، ٠٠١)، و يوضح ذلك أن أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين يرون أن للجامعة دورا توعوياً لتحقيق السلامة المرورية أكثر من أقرانهم غير السعوديين، وقد تشابهت تلك الاستجابات في كافة المحاور الفرعية الأربعة للاستبانة حيث أظهر أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين أن للجامعة دورا توعوياً لتحقيق السلامة المرورية أكثر من أقرانهم غير السعوديين يبرهن على ذلك الارتفاع الواضح لمتوسطات استجاباتهم غلى كافة محاور الاستبانة.

- **الفروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير مقر العمل (المقر الرئيس- المحافظات)**

للتعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة على استبانة "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية بمحاورها الأربعة "الأنشطة الطلابية، خدمة المجتمع، البحث العلمي، الإعلام"، وكذا الدور العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير مقر العمل (المقر الرئيس- المحافظات) تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وهو ما يتضح بالجدول التالي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" تبعاً "لمقر العمل" د. حرية ١٩٨

الدور التوعوي للجامعة	مقر العمل	ن	المتوسط الحسابي	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الإعلام	المقر رئيس	١٦٢	١٣,٥٧	٦,٢٩	٢,٨٧٢-	٠,٠١
	محافظات	٣٨	١٦,٩٢	٧,١٧		
الأنشطة الطلابية	المقر رئيس	١٦٢	١٤,٦٦	٥,٨٨	٣,١٤١-	٠,٠١
	محافظات	٣٨	١٨,١٨	٧,٥٤		
خدمة المجتمع	المقر رئيس	١٦٢	١٤,٥٩	٦,٣٠	٢,٢١٥-	٠,٠٥
	محافظات	٣٨	١٧,١٣	٦,٦٩		
البحث العلمي	المقر رئيس	١٦٢	١٤,٤٩	٦,٢٢	١,٩١١-	غير دالة
	محافظات	٣٨	١٦,٦٦	٦,٦٥		
الدرجة الكلية	المقر رئيس	١٦٢	٥٦,٧٣	٢٣,٨٧	٢,٨٣٩-	٠,٠١
	محافظات	٣٨	٦٨,٨٩	٢٥,٧٨		

يتضح من جدول (٨) وجود فروق جوهرية في معظم محاور استبانة "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية الأربعة والمتمثلة في "الأنشطة الطلابية، خدمة المجتمع، الإعلام"، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير مقر العمل (المقر الرئيس- المحافظات) وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس في المحافظات، يؤكد ذلك التفاوت الواضح بين المتوسطات الحسابية لدى كل منهما وارتفاعه لصالح أعضاء هيئة التدريس في المحافظات على حساب استجابات أعضاء هيئة التدريس بالمقر الرئيس في مدينة تبوك في كافة محاور الاستبانة باستثناء محور البحث العلمي حيث اتفقت آراء أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم بين (١٤,٤٩) في المقر الرئيس و(١٦,٦٦) في المحافظات، وقد انعكست النتيجة الإجمالية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالدور التوعوي للجامعة في تحقيق السلامة المرورية على المتوسط العام فكانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠. ٠١) لصالح أعضاء هيئة التدريس في المحافظات، فلقد بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات لاستجاباتهم (٦٨,٨٩) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بالمقر الرئيس (٥٦,٧٣).

- **الفروق في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص (أدبي- علمي)**

للتعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة على استبانة "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية بمحاورها الأربعة "الأنشطة الطلابية، خدمة المجتمع، البحث العلمي، الإعلام"، وكذا الدور العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص (أدبي - علمي) تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وهو ما يتضح بالجدول التالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" تبعاً "التخصص" د. حرية ١٩٨

الدور التوعوي للجامعة	الجنس	ن	م	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الإعلام	أدبي	٩٧	١٣,٦٦	٥,٩٣	١,١٤٨-	غير دالة
	علمي	١٠٣	١٤,٧٣	٧,١٣		
الأنشطة الطلابية	أدبي	٩٧	١٥,٠٥	٦,٠٨	٠,٦٠٠-	غير دالة
	علمي	١٠٣	١٥,٥٩	٦,٦٤		
خدمة المجتمع	أدبي	٩٧	١٤,٥٧	٥,٩١	١,٠٧٣-	غير دالة
	علمي	١٠٣	١٥,٥٤	٦,٨٩		
البحث العلمي	أدبي	٩٧	١٤,١٢	٦,٠٥	١,٦٨٨-	غير دالة
	علمي	١٠٣	١٥,٦٣	٦,٥٥		
الدرجة الكلية	أدبي	٩٧	٥٧,٤٠	٢١,٨٦	٠,٩٣٢-	غير دالة
	علمي	١٠٣	٦٠,٥٩	٢٦,١٩		

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق جوهرية أو ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية بجامعة تبوك حول الدور التوعوي الذي تقوم به الجامعة لتحقيق السلامة المرورية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٠,٩٣٢) للدور التوعوي الإعلامي وهى غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة في الدور التوعوي للأنشطة الطلابية (-٠,٦٠٠) وهى غير دالة إحصائياً أيضا، كما تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة في كافة محاور الاستبانة، فلقد بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات العينة ذوي التخصصات الأدبية (٥٧,٤٠) كما كان المتوسط الحسابي بالنسبة لذوي التخصصات العلمية (٦٠,٥٩) وربما يعكس ذلك التشابه الكبير بين كل منهما وأنه لا خلاف بين وجهة نظر كل منهما حول الدور التوعوي الذي تقوم به جامعة تبوك لتحقيق السلامة المرورية.

إجابة السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتفعيل الدور التوعوي لجامعة تبوك في ضوء الجهود الوطنية لتحقيق السلامة المرورية ؟

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة تم إجراء عدد من المقابلات الفردية شبه المقننة مع (٢٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، تراوحت في مدتها بين (٢٠ و ٣٠ دقيقة) وذلك بهدف الوقوف على آرائهم ووجهات نظرهم فيما يتعلق بأهمية العبارات الواردة ضمن كل محور من محاور الاستبانة وتقديم ملحوظاتهم حول كيفية الارتقاء بالدور التوعوي الذي يمكن أن تقوم به جامعة تبوك من أجل تحقيق السلامة المرورية في ضوء الجهود الوطنية، وقد أظهرت تلك المقابلات اتفاقا عاما بين معظم أعضاء هيئة التدريس حول أهمية المقترحات التي عُرضت عليهم وتضمنتها الاستبانة، حيث أشار الجميع إلى الأهمية القصوى لكل عبارة من عباراتها والأخذ بها في عملية تفعيل وتطوير الدور التوعوي لجامعة تبوك بالسلامة المرورية في ضوء الجهود الوطنية، وهو ما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (١٠) المقترحات التي تضمنتها المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس لتفعيل الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية

م	العبارة
	المحور الأول: دور الجامعة من خلال الإعلام
١	وجود لافتات للتوعية المرورية في الممرات والأماكن العامة
٢	عرض مواد للتوعية المرورية على موقعها الإلكتروني
٣	توزيع مطبوعات ورقية للتوعية المرورية
٤	استخدام وسائل التواصل في توجيهات للتوعية المرورية
٥	عرض أفلام للتوعية المرورية عبر شاشات الجامعة
٦	استغلال صحيفة الجامعة في التوعية المرورية
٧	إرسال رسائل لمنسوبي الجامعة عبر البريد اليكتروني للتوعية المرورية
	المحور الثاني: دور الجامعة من خلال الأنشطة الطلابية
٨	تقديم عروض ومشاهد مسرحية للتوعية المرورية
٩	مشاركة الجامعة في الاحتفالات بأسبوع المرور الخليجي
١٠	تنظيم زيارات لمتضرري الحوادث في المستشفيات ومراكز الرعاية والتأهيل
١١	تنظيم مسابقات ثقافية ورياضية للتوعية المرورية
١٢	عقد ورش عمل وندوات حوارية حول السلامة المرورية.
١٣	تنظيم حملات تطوعية طلابية للتوعية المرورية.
١٤	تنظيم معارض فنية وتقنية للتوعية المرورية.
	المحور الثالث: دور الجامعة من خلال خدمة المجتمع
١٥	تنظيم ملتقيات وندوات عامة للتوعية المرورية.
١٥	تقديم دعوات لشخصيات وجهات رسمية للمشاركة في برامج التوعية المرورية.
١٧	عقد دورات تدريبية مجانية في موضوع السلامة المرورية.
١٨	توقيع اتفاقيات شراكة وتعاون مع إدارة المرور للتوعية المرورية.
١٩	التنسيق مع إدارة المرور حول طبيعة البرامج المقدمة للتوعية المرورية.
٢٠	تقديم استشارات تخصصية لإدارة المرور حول قضايا السلامة المرورية.
٢١	مشاركة الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي أنشطتها الخاصة بالتوعية المرورية.
	المحور الرابع: دور الجامعة من خلال البحث العلمي
٢٢	تشجيع الباحثين لإجراء بحوث عن السلامة المرورية.
٢٣	تكليف بعض الباحثين لإجراء بحوث ميدانية حول السلامة المرورية.
٢٤	تمويل الجامعة البحوث في موضوع السلامة المرورية.
٢٥	توفير الكتب والمراجع العلمية في مكتبة الجامعة حول موضوع السلامة المرورية.

٢٦	توفير قواعد بيانات اليكترونية تتضمن موضوع السلامة المرورية.
٢٧	عقد مؤتمرات علمية سنوية حول السلامة المرورية.
٢٨	إصدار نشرات علمية لنتائج البحوث في موضوع السلامة المرورية.

فلقد اتفق جميع أعضاء هيئة التدريس الذين تمت مقابلتهم بخصوص تقديم وجهات نظرهم حول أهمية العبارات التي تضمنتها المحاور المذكورة في جدول (١٠) بهدف الارتقاء بالدور التوعوي الذي يمكن أن تقوم به جامعة تبوك من أجل تحقيق السلامة المرورية في ضوء الجهود الوطنية، واتفق جميعهم على ضرورة تنفيذ كافة الآليات المذكورة ليتم تفعيل دور الجامعة في التوعية بالسلامة المرورية، وأن كافة الآليات مطلوبة جملة واحدة حتى يتم محاصرة ظاهرة الحوادث المرورية في المملكة، لاسيما وأن تنوع الآليات وتعدد محاور التوعية يسهم بشكل فعال في زيادة الوعي لدى منسوبي الجامعة بأهمية تحقق السلامة المرورية في المملكة.

رابعاً: الخلاصة العامة للنتائج والتوصيات:

- أوضحت النتائج انخفاض الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية حيث أشارت استجابات أعضاء هيئة التدريس أن الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية كان دون المستوى المرغوب من وجهة نظرهم، وكانت أقل العبارات تحققا في الدور الإعلامي للجامعة هي التي تقول بأن الجامعة "ترسل لمنسوبيها رسائل بريد اليكتروني للتوعية المرورية" بنسبة مئوية ٥٨,٥% لدرجة منخفضة، كذلك اتسم كل من دور الأنشطة التربوية، وخدمة المجتمع، والبحث العلمي ومساهمتهم في تحقيق الوعي بالسلامة بالمرورية بالانخفاض، وبحسب الترتيب كانت أشد المحاور انخفاضا من حيث دورها التوعوي في تحقيق السلامة المرورية دور الإعلام، ثم البحث العلمي، ثم خدمة المجتمع ثم أفضلها من حيث المقارنة بينها دور الإعلام بالجامعة، وقد انعكس ذلك على المستوى العام للدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية حيث اتسم بالانخفاض بمتوسط حسابي (٢,١١).
- قيما يتعلق بالفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية بمحاورها الأربعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الجنس، فقد اتضح أنه لا يوجد تأثير كبير لهذا المتغير على آراء أعضاء هيئة التدريس فيما تبذله الجامعة من أجل تحقيق التوعية بالسلامة المرورية حيث لم تظهر بين الذكور والإناث فروق دالة مما يؤكد تشابه وجهات نظرهم حول انخفاض الدور التوعوي للجامعة في كافة المحاور المتضمنة في الاستبانة والمتمثلة في "الأنشطة الطلابية، خدمة المجتمع، البحث العلمي، الإعلام"، وكذا الدور العام.
- قيما يتعلق بالفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية بمحاورها الأربعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الجنسية (سعودي – غير سعودي) اتضح وجود فروق جوهرية في كافة محاور استبانة "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية الأربعة والمتمثلة في "الأنشطة الطلابية، خدمة المجتمع، البحث العلمي، الإعلام"، وكذا الدور العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين، حيث أنهم يرون أن الجامعة تبذل دوراً في تحقيق التوعية بالسلامة المرورية أكثر من أقرانهم السعوديين، وربما يرجع ذلك إلى كونهم أكثر رضا بما تقدمه الجامعة من زملائهم السعوديين الذين ربما يعانون أكثر من جراء الحوادث المرورية في المجتمع السعودي ومن ثم يطالبون بجهد أكبر من كافة المؤسسات ولاسيما من المؤسسة الجامعية التي تضم بين مبانيها الكثير من الشباب السعودي وهم الفئة الأكثر تأثرا بالحوادث في المملكة.

- فيما يتعلق بالفروق في استجابات عينة الدراسة على استبانة "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية بمحاورها الأربعة، وكذا الدور العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس طبقا لمتغير مقر العمل (المقر الرئيس- المحافظات) اتضح وجود فروق جوهرية في معظم المحاور "الخاصة بدور الجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية والمتمثلة في "الأنشطة الطلابية، خدمة المجتمع، الإعلام، وكذلك المتوسط العام"، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس في المحافظات الذين يظهرون اقتناعا بالدور التوعوي المبذول من الجامعة عن غيرهم في المقر الرئيس، وقد يرجع ذلك لأسباب منها أنه قد يكون لمقر الجامعة بالمحافظات دور أكثر في التوعية منه في المقر الرئيس أو ربما يعود ذلك لصغر المكان وبالتالي تظهر الأنشطة الطلابية والخدمات المرتبطة بالتوعية بالسلامة المرورية التي تقدم في الإعلام أو من خلال خدمة المجتمع بشكل أكثر وضوحاً، أو ربما يكون المجتمع في المحافظات لا يعاني كثيراً من حوادث ومشكلات السلامة المرورية كما هو الحال في المدن الكبرى مثل مدينة تبوك ومن ثم يظهر ذلك في استجاباتهم. وقد اتفقت أعضاء هيئة التدريس في كل من المقر الرئيس والمحافظات حول محور البحث العلمي حيث اتسمت استجاباتهم بالانخفاض مما يعني أن هناك قصور من وجهة نظرهم حول مساهمات البحث العلمي في تحقيق التوعية بالسلامة المرورية.
- فيما يتعلق بالفروق بين استجابات عينة الدراسة حول "الدور التوعوي لجامعة تبوك في تحقيق السلامة المرورية بمحاورها الأربعة "الأنشطة الطلابية، خدمة المجتمع، البحث العلمي، الإعلام"، وكذا الدور العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص (أدبي - علمي)، لم تظهر فروق جوهرية في استجاباتهم تعود إلى التخصص وهو ما يعكس اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأدبية والعلمية على انخفاض الدور التوعوي الذي تقوم به الجامعة وأنه يتسم بالتشابه في الأقسام الأدبية والعلمية بالجامعة.
- وجود اتفاق عام بين معظم أعضاء هيئة التدريس ممن شملتهم (المقابلات شبه المقننة) حول أهمية المقترحات التي عُرضت عليهم وتتضمنها الاستبانة، حيث أشار الجميع إلى الأهمية القصوى لكافة الآليات التي تضمنتها وضرورة الأخذ بها في عملية تفعيل وتطوير الدور التوعوي لجامعة تبوك في ضوء الجهود الوطنية لتحقيق السلامة المرورية.

واستنادا إلى تلك النتائج، توصى الدراسة الجامعة ممثلة في إداراتها والقائمين عليها بالآتي:

- التأكيد على أهمية دور المؤسسات الجامعية في تحقيق الوعي بالسلامة المرورية، والعمل على تحمل المؤسسات الجامعية مسؤوليتها في ذلك لاسيما وأنها تضم خيرة الشباب والفتيات في المملكة.
- العمل على تفعيل وتطوير دور الإعلام بجامعة تبوك في تحقيق التوعوية بالسلامة المرورية في ضوء الجهود الوطنية وذلك من خلال:
  - وجود لافتات للتوعية المرورية في الممرات والأماكن العامة
  - عرض مواد للتوعية المرورية على موقعها الإلكتروني
  - توزيع مطبوعات ورقية للتوعية المرورية
  - استخدام وسائل التواصل في توجيهات للتوعية المرورية
  - عرض أفلام للتوعية المرورية عبر شاشات الجامعة

- استغلال صحيفة الجامعة في التوعية المرورية
- إرسال رسائل لمنسوبي الجامعة عبر البريد اليكتروني للتوعية المرورية

- تفعيل وتطوير دور الأنشطة الطلابية بجامعة تبوك في تحقيق التوعوية بالسلامة المرورية في ضوء الجهود الوطنية وذلك من خلال:
  - تقديم عروض ومشاهد مسرحية للتوعية المرورية
  - مشاركة الجامعة في الاحتفالات بأسبوع المرور الخليجي
  - تنظيم زيارات لمتضرري الحوادث في المستشفيات ومراكز الرعاية والتأهيل
  - تنظيم مسابقات ثقافية ورياضية للتوعية المرورية
  - عقد ورش عمل وندوات حوارية حول السلامة المرورية.
  - تنظيم حملات تطوعية طلابية للتوعية المرورية.
  - تنظيم معارض فنية وتقنية للتوعية المرورية.
- تفعيل وتطوير دور خدمة المجتمع بجامعة تبوك في تحقيق التوعوية بالسلامة المرورية في ضوء الجهود الوطنية وذلك من خلال:
  - تنظيم ملتقيات وندوات عامة للتوعية المرورية.
  - تقديم دعوات لشخصيات وجهات رسمية للمشاركة في برامج التوعية المرورية.
  - عقد دورات تدريبية مجانية في موضوع السلامة المرورية.
  - توقيع اتفاقيات شراكة وتعاون مع إدارة المرور للتوعية المرورية.
  - التنسيق مع إدارة المرور حول طبيعة البرامج المقدمة للتوعية المرورية.
  - تقديم استشارات تخصصية لإدارة المرور حول قضايا السلامة المرورية.
  - مشاركة الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي أنشطتها الخاصة بالتوعية المرورية.
- تفعيل وتطوير دور البحث العلمي بجامعة تبوك في تحقيق التوعوية بالسلامة المرورية في ضوء الجهود الوطنية وذلك من خلال:
  - تشجيع الباحثين لإجراء بحوث عن السلامة المرورية.
  - تكليف بعض الباحثين لإجراء بحوث ميدانية حول السلامة المرورية.
  - تمويل الجامعة البحوث في موضوع السلامة المرورية.
  - توفير الكتب والمراجع العلمية في مكتبة الجامعة حول موضوع السلامة المرورية.
  - توفير قواعد بيانات اليكترونية تتضمن موضوع السلامة المرورية.
  - عقد مؤتمرات علمية سنوية حول السلامة المرورية.
  - إصدار نشرات علمية لنتائج البحوث في موضوع السلامة المرورية.

المراجع

١. إحصائية حوادث المرور الصادرة عن وحدة الإحصاء، ٢٠١٢

٢. الإدارة العامة للمرور (٢٠١٢): إحصائية بعدد الحوادث المرتكبة في المملكة خلال الفترة من ١٤١٠حتى ١٤٣٣ه، الرياض.

٣. إدارة مرور منطقة تبوك (٢٠١٢): إحصائية الحوادث المرورية لمنطقة تبوك لعام ١٤٣٢ه، تبوك.

٤. الأشعري، أحمد بن داؤود المزحاجي (٢٠٠٠م)، مقدمة في الإدارة الإسلامية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز.

٥. البقمي، درزي. (٢٠١٣): دور إدارة مدارس التعليم العام في رفع مستوى الوعي المروري لدى الطلاب من وجهة نظر مديري مدارس مدينة الطائف ومعلميها وطلابها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٦. حوالف، رحيمة، (٢٠١٢): التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لحوادث المرور بالجزائر مجلة الباحث، العدد١١.

٧. خضور، أديب محمد (٢٠٠٧): حملات التوعية المرورية العربية، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية الرياض.

٨. الرشيدي، علي، (٢٠٠٥): أجهزة التنفيذ الرسمية في مجال السلامة المرورية، الندوة العلمية الخاصة بدراسة حجم حوادث المرور في الوطن العربي وسبل معالجتها، المنعقدة خلال المدة ٢١-٢٠٠٥/١١/٢٣، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٩. السلمي، علي (٢٠٠١م)، إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية، دار غريب للنشر.

١٠. السيف، محمد (٢٠٠٣): المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

١١. الشمري، عبد العزيز (٢٠١٣): دور الإعلام في التوعية المرورية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

١٢. الشورابي، عبد الحميد ومحمد (٢٠٠٧م) إدارة مخاطر التعثر من وجهتي النظر المصرفية والقانونية، القاهرة، منشأة المعارف.

١٣. الصاوي، محمد وجيه (٢٠٠٢). بعض جوانب الوعي المروري لدى طلبة جامعة الكويت في علاقتها بحوادث المرور وسبل الحد منها: دراسة ميدانية، مكتب الإنماء الاجتماعي: الحلقة النقاشية ١٢، في الفترة من ٢٤-٢٦ مارس، الكويت.

١٤. ضهد، صبيحة نعمة (٢٠١٥) دراسة استطلاعية حول ظاهرة الحوادث المرورية في محافظة ذي قار - الأسباب والحلول، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٢٠ أبريل ٢٠١٥م، جامعة بابل.

١٥. الطجم، عبد الله عبد الغني (٢٠٠٣) التطور التنظيمي، دار حافظ للنشر والتوزيع.

١٦. العباسي، عبد الحميد؛ وأيوب، حسن بسيوني؛ والظفيري، لافي منشر (٢٠٠٩). الوعي والسلامة المرورية لدى الشباب الكويتي مدخل للحد من الحوادث المرورية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، م ٣٥، ع ١٣٣، ص ص ١٦١-٢٢٠

١٧. عبد المجيد، ممدوح محمد (٢٠١٤): تصور مقترح لدور المؤسسات التربوية بمنطقة القصيم في تنمية وعي الشباب بالمخاطر المرورية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، العدد٢، المجلد٧.

١٨. العريشي، علي، والتل، وائل، (٢٠١٢): درجة التزام طلاب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية بممارسات التربية المرورية كما تبدو في نظام المرور ولائحته التنفيذية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، مجلة جامعة جازان،٢(١)، ٧٣-٩٩.

١٩. كوثر، عصام بن حسن، (٢٠١٣): الآثار الاقتصادية المترتبة على الحوادث المرورية وسبل تقليصها، دراسة مقدمة في لقاء علمي عقدته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بعنوان الوضع الراهن لتأهيل مصابي الحوادث والآثار الاقتصادية المترتبة على تلك الحوادث في المملكة، قاعة المؤتمرات، الرياض.

٢٠. منصور، محمد حسين (٢٠٠٧) المسؤولية عن حوادث السيارات. الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

٢١. موفق حديد محمد (٢٠٠٢م)، إدارة الأعمال الحكومية، مسقط، دار المناهج للنشر.

٢٢. الموقع الرسمي للإدارة العامة للمرور بالمملكة العربية السعودية على الشبكة العنكبوتية (١١مارس ٢٠١٣م.) https://www.google.com.sa/search?site=&source=hp&q

٢٣. هاشم، عبد الوهاب رجب (٢٠٠٠م)، الأمن البيئي، الرياض، جامعة الملك سعود

٢٤. الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (٢٠٠٢): التقرير النهائي للدراسة الاستراتيجية للسلامة المرورية بمدينة الرياض، مطابع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

٢٥. يس، عاطفي علي (٢٠١٦): حوادث السير في مدينة تبوك- الأسباب والحلول (دراسة استطلاعية بجامعة تبوك)، مجلة دراسات حوض النيل، جامعة النيلين، العدد ٢٠.

26. Anthony، Robert (1998). The Management Control Factions Harvard Biasness School Press.

27. Lan, Y. & Huang, S. (2012). Using Mobile Learning to Improve the Reflection: A Case Study of Traffic Violation. Educational Technology & Society, 15 (2), 179–193

28. Louis, Boone & Kuntz, David (2012). The Management, New York Mc. Crow Hill.

29. Yilmaz, V. & Çelik, H. (2008). A model for explanation of personal attitudes toward traffic of candidate drivers attending drivers' courses: Risky candidate driver's attitude model, Transportation Research Part F: Traffic Psychology and Behaviour, 11(4), 233–241.